

فتح الأبواب

[152] قال رضي الله عنه: أخبرني الصدر الامام الاجل الكبير الاستاد ركن الدين هذا تغمده الله بغفرانه، وأسكنه أعلى جنانه، بقراءتي عليه في شهر ربيع الاول سنة سبع وثمانين وخمسائة، قال أخبرنا الشيخ الصالح، بقية المشايخ أبو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي (1) في شهور سنة إحدى وخمسين وخمسائة، قال أخبرنا الشيخ الامام جمال الاسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المطهر الداودي (2)، قراءة عليه بفوشنج (3) وأنا أسمع في شهور سنة خمس وستين وأربعمائة - قال: وكنت في ذلك الوقت ابن خمس سنين، فحملني (4) والدي عيسى السجزي على عنقه كل يوم يكون سماع الحديث سبعة فراسخ، ويذهب بي إلى جمال الاسلام (للسماع) (5) - قال: أخبرنا الشيخ الامام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن _____ (1) أبو الوقت عبد الاول بن أبي عبد الله عيسى بن شعيب السجزي، كان مكثرا من الحديث، عالي الاسناد، وطالت مدته، وألحق الاصاغر بالاكابر، توفي ببغداد سنة 552 هـ، وقيل: 553 هـ. أنظر " شذرات الذهب 4: 166، الكنى واللقاب 1: 65". (2) في " د ": الزاوودي، تصحيف، وهو عبد الرحمن بن محمد بن المطهر الداودي البوشنجي، الامام أبو الحسن، شيخ خراسان علما وسندا، روى الكثير عن أبي محمد بن حمويه، وروى عنه الصحيح للبخاري أبو الوقت السجزي، ولد في ربيع الاول سنة 374 هـ وتوفي في شوال سنة 467 هـ. " تاريخ نيشابور: 483 / 1024، شذرات الذهب 3: 327". (3) في " م ": بقوسنج، وفي " ش ": هو سنج، وكلاهما تصحيف صوابه ما أثبتناه في المتن، وفوشنج: بالضم ثم السكون وشين معجمة مفتوحة، ونون ساكنة ثم جيم، ويقال: بالباء في أولها، والعجم يقولون: بوشنك، بالكاف: وهي بليده بينها وبين هراة عشرة فراسخ في واد كثير الشجر والفواكه، وأكثر خيرات مدينة هراة مجلوبة منها، خرج منها طائفة كثيرة من أهل العلم " معجم البلدان 4: 280". (4) كذا في النسخ، والظاهر أن الصواب: يحملني. (5) ليس في " ش"، وفي " د ": قال: أخذنا الشيخ إلى السماع.